Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الجمعة
5 ربيع الاول عام 1373
13 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكولي أمام المحطة الجديدة تليفون 04 40
التحرير شارع دلكاسي صندوق البريد 65 تليفون 05 53
الشيك البريدى 9245
الرباط العدد 7098

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 13 Novembre 1953
N° 8.907
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

في منظمة الامم المتحدة

الجمعية العمومية ترفض كل توصية فى شان القضية التونسية

الامم المتحدة (12 نونبر ف • ب)
صوتت الجمعية العمومية للامم المتحدة أمس على القرار المتعلق بالقضية التونسية والتعديلات التى أدخلتها ايسلاندا على هذا القرار فرفضت بـ 39 صوتا ضد 4 وامساك 10 عن التصويت الفقرة التى تلاحظ بأن فرنسا لم تعمل بالتوصيات التى صادقت عليها الجمعية الاممية العمومية فى السنة الفارطة فى شأن قضية المملكة التونسية •

وصادقت الجمعية بـ 32 صوتا ضد 16 وامساك 11 عن التصويت على التعديل الايسلاندى الذى «يوصى باجراء مفاوضات بين فرنسا والايالة التونسية تضمن للشعب التونسى التحصيل على حق ادارة نفسه بنفسه» •

ورفضت الجمعية بـ 39 صوتا ضد 4 وامساك 10 عن المشاركة في التصويت لتسجيل القضية التونسية في الدورة الاممية المقبلة لسنة 1954

وبعد التصويت على فقرة على حدة صوتت الجمعية الاممية على مجموع القرار واسفرت العملية على رفض كل نص معروض عليها وفى ضمن ذلك الفقرة التى صادق عليها سابقا فى التوصية باجراء مفاوضات فرنسية تونسية •

وهكذا لم يحصل القرار فى مجموعه سوى على 31 صوتا ضد 18 وامساك 10 أصوات وبذلك لم يفز بأغلبية الثلثين المطلوبة •

كيفية التصويت على القرار التونسى

فيما يلي بيان مفصل عن التصويت النهائى حول مجموع القرار التونسى الذى كان نصيبه الرفض :

صوتت له : أفغانستان ، بوليفيا برمانيا ، روسيا البيضاء ، الصين ، تشيكوسلوفاكيا ، الدنمارك ، مصر الحبشة ، كواتيمالا ، ايسلاندا ، الهند ، أندونيسيا ، ايران ، العراق لبنان ، ليبيريا ، المكسيك ، النرويج الباكستان ، الفيليبين ، بولونيا ، المملكة العربية السعودية ، السويد سوريا ، السيام ، أوكرانيا ، الاتحاد السوفييتى ، أوروغوايا ، اليمن يوغوسلافيا •

صوتت ضده : الولايات المتحدة بريطانيا العظمى ، أستراليا ، بلجيكا كولومبيا كوبا جمهورية الدومينكان الايكواتور ، هايتى ، هوندورا ، اسرائيل ، اللكسمبورغ نيكاركوا ، هولاندا ، باناما ، بارغواى ، تركيا اتحاد جنوب افريقيا •

وتخلف عن التصويت : الارجنتين البرازيل ، كندا ، الشيلى ، كوستا ريكا ، سان سالفادور ، اليونان ، زيلاندة الجديدة ، بيرو ، فينزويلا •

مغزى تصويت الجمعية العمومية الاممية حول قضية الايالة التونسية

الامم المتحدة (12 نونبر ف • ب)
ان رفض الجمعية العمومية الاممية لكل قرار فى شأن الايالة التونسية بينما صادقت فى السنة الماضية بأغلبية قوية على قرار فى نفس الموضوع يساعد على تقدير مدى الطريق المسلوك منذ سنة •

ففى دجنبر الماضى كانت الجمعية العمومية أوصت بـ 44 صوتا ضد 3 وامساك 8 أن تقوم فرنسا والايالة التونسية «بمتابعة مفاوضاتها من غير تراخ ليتسنى للتونسيين الحصول على الكفاءة لادارة شؤونهم بأنفسهم»

وفى هذه السنة لم يحصل على الاغلبية المطلوبة من طرف الجمعية العمومية قرار مفروغ فى عبارات أخرى ولكنه مماثل لقرار العام الفارط

وبديهى أن لتحليل هذين التصويتين مغزاه ، فالولايات المتحدة وعدة وفود من امريكا اللاتينية التى صادقت منذ سنة بدون تحفظ على القرار المقدم حول القضية التونسية أمسكوا هذه السنة عن التصويت و صوتوا ضد القرار بالمرة •

وبما أن الوفود العربية والاسيوية شعرت بأن ميول الجمعية كانت غير مؤيدة لها فى الجملة هذه السنة فقد قبلت واقترحت تعديل القرار الذى حررته هى نفسها سلفا وعرضته على الجمعية العمومية ويستخلص من هذا كله أن القرار رغم تعديله ورغم تصويت الكتلة الروسية عليه بعد تخلفها عن التصويت فى العام الفارط لم يفز بأغلبية الثلثين المطلوبة

ولا ينبغى أن نستنتج من العوامل التى أوحت الى الوفود بطريق التصويت أن هناك تغييرا فى المواقف المبدئية ، فلقد كررت وفود كثيرة عند ساعة التفسير أنها ترغب فى أن تشاهد الاصلاحات المقررة فى تونس تؤدى الى درجة من استقلال هذه البلاد فى الداخل بيد أن أغلبية الجمعية الاممية هذه السنة لم تعد تعتقد أن أحسن وسيلة للوصول الى الهدف المنشود يقوم على التصويت على قرارات لايمكن أن يترتب عنها حسب رأى الكثير من الوفود سوى التهاب الاهواء وتأخير تحقيق الاهداف التى تود الجمعية الاممية بلوغها •

ولقد أدى استغلال بعض المقامات العربية لقرار السنة الماضية والجو السياسى السائد فيما يظهر بالقطر التونسى الى جعل الجمعية العمومية تعتقد أن أرفع عمل يمكنها أن تقدمه للايالة التونسية وفرنسا هواجتناب التدخل فى علاقاتهما •

الجمعية العمومية تستنكر السياسة العنصرية بافريقيا الجنوبية

ثم تطرقت الجمعية العمومية الى النزاع القائم فى موضوع معاملة أشخاص من أصل هندى يقطنون اتحاد جنوب افريقيا فقررت بأن السياسة العنصرية بافريقيا الجنوبية مخالفة لدستور الامم المتحدة وطلبت «مرة أخرى» من حكومة جنوب افريقيا الاعراض عن العمل بهذا التشريع المميز بين العناصر المتساكنة فى البلاد

النشاط الشيوعى فى كوريا

قررت الجمعية العمومية الاممية فتح المناقشة حول اتهام أمريكا الصينيين والكوريين الشماليين بارتكاب فظائع ازاء أسارى الحرب الحلفاء •



دشن الكاردينال تيسران المدرسة المارونية بالقاهرة • ويرى فى الصورة بصحبة الجنرال نجيب أثناء حفلة التدشين

محاكمة الدكتور مصدق

طهران (11 نونبر ف • ب •) —
تساقط الثلج فى الليلة الاخيرة فوق المرتفعات المشرفة على سلطنة أباد • وكانت قاعة الجلسات باردة كالزمهرير • وقد نسيت اليوم المدفاة الصغيرة المتنقلة التى توضع عادة بالقرب من الدكتور مصدق ولم يقبل باستثناء الصحفيين والمصورين سوى عشرة من النظارة

«المحكمة مخالفة للقوانين» بهذا صرح مصدق

تلا المتهم مذكرته بهدوء وحاولت المحكمة تتبع هذه المرافعة القضائية الخبيرة والجافة بعض الشىء • وكان يخيل لولا الازياء أن الحاضرين يجلسون فى احدى المحاكم المدنية أمام محام طويل الباع فى الحقوق يشرح بعض المسائل الوراثية العويصة الشائكة •

وقد كان عرض الدكتور مصدق فى صباح اليوم على الخصوص صعبا للغاية ، وبعد ما أظهر للمحكمة عدم اختصاصها لمحاكمته اجتهد فى اقناع القضاة الذين يشكلونها أن المحكمة مناقضة للقوانين • وهذه القوانين كان مصدق هو الذى وضعها • وهى من جملة المراسيم التى اتخذها بمقتضى السلطة المطلقة التى صادق عليها البرلمان وقد ضم فيها اصلاح العدلية العسكرية •

وقد ألغت الحكومة الحالية اصلاحات ويدعى الدكتور مصدق أن ليس لها الحق فى ذلك •

وقد جحد المتهم اختصاص قضاته ثلاث مرات :

① لان محكمة عسكرية ليست ذات اختصاص لمحاكمة رئيس للوزارة •

② لان قضاته كانوا تحت أوامره وكان اضطر الى اتخاذ عقوبات ضد بعضهم وفى هذه الحالة فان الاختصاص فى غير محله

③ لان المحكمة قد أسست خلافا لقانون القاضى بتسييرها •

«هذه المحكمة ليست لها أية قيمة شرعية» ذاك ما أكده مصدق

انهمك الجنرال أزموده المدعى العام العسكرى على كتابة نقط وهو طلق المحيا رغم أنه كان المقصود رأسا ولم يرفع رأسه سوى ليسمع الدكتور مصدق ينطق بصوت متصنع :

«ليست لهذه المحكمة أية قيمة شرعية وهى لاتعتمد سوى على البنادق • لقد أصدر اليكم أمر : اذهبوا لمحاكمة مصدق فأطعتم • وأنا شخصيا رغم ما بلغته من التعاسة والمرض والجهل ليس لى شىء ضدكم بل على العكس من ذلك • ولكن قد نقلت لهذا المكان بدون أى قانون وضد كل قانون • واعتقدوا تمام الاعتقاد أننى خبير فى ذلك • فقد حررت وصادقت كمشرع على أزيد من 200 مرسوم ، واذا لم تصدقونى فمعنى ذلك أنكم تنكرون لبرلمان بلادكم حق التشريع •

وان السلطات الجارية ضدى صادرة عن الطغيان» •

الدكتور مصدق يسرد مخالفات للاجراءات القانونية

تحدث الدكتور مصدق بعد ذلك عما سماه بمخالفات للاجراءات القانونية • واكد ان المدعى العام العسكرى ليس له الحق فى المراقبة بنفسه ويتعين عليه تعيين احد كواهيه • ويجب ان يكون نص الاتهام موقعا عليه من طرف قائد الناحية العسكرية •

وتطرق مصدق الى اعتراضات اكثر أهمية فانكر استطاعة تطبيق الفصل 317 الذى يحاكم بمقتضاه • وقال : أن هذا الفصل يخص « كل مس بالنظام » ولكنه تابع للفصل المتعلق بجناية «الاعتداء ضد الشاه» فى حين ان محاولة ضد حياة العاهل تقتضى عملا مدبرا: اغتيال اومحاولة اغتيال تستعمل عند الاحتمال لتغيير النظام •

« المدعى العام يتهمنى بدون حجج على تحريض الشعب ضد الشاه »

وتابع مصدق كلامه فقال : « لقد كان المدعى العام عاجزا على أن يبرهن فى صك الاتهام على اننى تدبرت فى مثل هذه الاعمال • وقد اقتصر على اتهامى بدون حجج على تحريض الجمهور على الثورة ضد التاج والنظام • وكل ما يستطاع القيام به ضدى هو اتهامى بنوع من الخيانة وهذا ليس من اختصاص الفصل 317 » •

« اننى مفتخر بكونى اول رئيس حكومة يساق امام محكمة للعدالة »

ورفع المتهم صوته وقال :

« هذه اول مرة فى تاريخ ايران يساق فيها رئيس للوزارة معين بصورة قانونية امام محكمة عدلية • وانى لفخور بذلك • وذاك مثال الاستبداد المرتكز على سياسة الاجانب الاستعمارية • والغلطة الوحيدة التى ارتكبتها هى عدم تنازلى امام الخارج • وقد كافحت لانقاذ ايران • وانى متاكد أن الحركة الوطنية خالدة وستنتصر ولن ارجع لهذه القاعة سوى اذا ربطت بالسلاسل او سقت اليها سوقا » وقد ختم مصدق عباراته ثم جلس باكيا •

« مصدق كاذب » بهذا صرح المدعى العام

تناول المدعى العام الكلام فقال :
« يريد مصدق تعبئة الوطنية فيتهم كل واحد انه جاسوس او عون للخارج • انه يكذب »

واعلن المدعى العام انه سيقوم بتحقيق ليعرف هل من الصحيح أن المتهم قد احتفظ فى منزله ثم يصرح بذلك بوثائق سياسية تمالكها الدولة • واذا كان الامر كذلك فسيتابع •

واكد القاضى اختصاص المحكمة ذاكرا ان المراسيم التى اتخذها مصدق حول تنظيم العدلية لا تطبق على العدلية العسكرية • ورفعت الجلسة حينذاك •

ولن يعلم سوى فى نهاية الصباح هل يقبل المتهم الحضور فى جلسة الظهر او سيتعين حمله بالقوة او سيبقى فى السجن •

المدعى العام يتلو صك الاتهام ويطالب بالحكم بالاعدام على المتهم

طهران (12 نونبر ف • ب •) —
خلافا لما اذيع من قبل فلقد حضر الدكتور مصدق طوعا فى جلسة الظهر التى تابع فيها المدعى العام الجنرال أزمودة تلاوة صك الاتهام ودافع بصفة خاصة عن اختصاص المحكمة الذى ينكره المتهم •

وقد ارتأى الدكتور مصدق بدون شك أن من الاحسن الاستماع الى هذا العرض ليستطيع الاجابة عليه حيث له الحق فى ذلك • وقد وصف المدعى العام نظام المتهم الدفاعى «بحجج ركيكة لاتقبل» • وقال : «ان الامة يتعين عليها الارتكاز على مبادىء لتعيش وتبقى وقد رمى بها مصدق عرض الحائط ، واذا كان أمام هذه المحكمة فليس ذلك لانه جعل بلادنا تخسر خسائر مادية يمكن اصلاحها بل لانه زعزع الاسس الروحية والخلقية للامة التى ترتكز على التقاليد الملكية» •

واجتهد المدعى العام بعد ذلك فى الاظهار بأن السيد مصدق حصل على السلطات المطلقة التى لاينص عليها الدستور وأنه زيادة على ذلك خرج عن نطاق هذه السلطات المطلقة وخصوصا فى مادة العدلية العسكرية

وقد أصغى الدكتور مصدق بانتباه لخصمه ملقيا من حين لاخر نظرة ساخرة • وتوبعت الجلسة الى ساعة متأخرة من الليل وتابع المدعى العام صك اتهامه مجتهدا فى دحض حجج الخصم واحدة بعد الاخرى •

البقية (ص 4)

قمع الارهاب بالبيضاء

القبض على ارهابى بعد اطلاق النار على جزار بدرب بوشنتوف

البيضاء (12 نونبر — لمراسلنا)
اشرنا فى عدد امس الى المؤامرة الواقعة مساء الثلاثاء بالمدينة الجديدة من غير ان نعطى عنها التفاصيل الكاملة نظرا لاستمرار التحقيق وبعد زوال الاربعاء استطعنا الحصول على المعلومات الكاملة فاليكموها : كانت الساعة تشير الى السادسة والربع عشية عندما وقف شخص بباب دكان جزار يوجد بالزنقة رقم 39 حى بوشنتوف ، وسال الجزار من هو مولاى زيدان بن مولاى ؟ فاجاب صاحب الدكان انا هو فماذا تريد ؟ ومن غير ان يجيب الشخص على هذا السؤال اخرج مسدسا واطلق منه رصاصتين على الجزار الذى سقط الى الارض بعد ان اصابت الرصاصة الاولى ذراعه الايسر والثانية صدره ولاذ القاتل بالفرار وكان على مقربة من دكان الجزار مفتش البوليس من مصلحة الاستعلامات العامة فاقتفى اثر الهارب وقد شجعه على هذه المطاردة القاء القاتل للمسدس ولم يدر بان القاتل كان يحمل مسدسين فبعد ان تمادى المفتش فى المطاردة التفت القاتل الى الناحية التى اقبل منها واطلق عليه رصاصتين ومن حسن الحظ لم تصبه واحدة منهما وكان المفتش لا يحمل معه اى نوع من الاسلحة ساعة المطاردة ومع ذلك فقد تابع طريقه رغم محاولة الهارب وعندما اقترب منه تناول المفتش حجرا من الارض والقاه على الهارب فاصابت الضربة رأسه وسقط الى الارض حيث احاط به المارة وفى الحال اقبل رجال الشرطة ومدير الامن العام وساقوا الارهابى الى ادارة الشرطة المركزية وقد وجدوا معه مسدسا من عيار 7,65 وقد صرح للمحققين بانه استعمل فى جريمة الاغتيال مسدسا اخر من عيار 6,35 قد القى به عرض الطريق عند المطاردة فوقع البحث فى الناحية التى ذكرها المتهم ولكنهم لم يجدوا له اثرا وبعد تحريات خاصة وجد المسدس عند جزار يشتغل بدرب بوشنتوف وعند القبض عليه زعم انه لا علاقة له بالعصابة الارهابية ولكنه التقط المسدس من الارض عندما القى به القاتل فالقى عليه القبض بدوره مع اثنين من مساعديه • ويستفاد من التحقيق الذى اجرى مع القاتل بان هذا الاخير ماجورا لارتكاب الجريمة وقد صرح بان الشخص الذى استاجره ناوله السلاح وقال: اذهب الان واقتل مولاى زيدان الجزار فهل تعرفه ؟ وذهب بالفعل وقام بالمهمة المطلوبة ولكنه اخفق فى الشوط الاخير • هذا كل ما توصلنا اليه من معلومات فى الوقت الحاضر ولم تعط اية معلومات لحد الان عن هوية القاتل محافظة على اسرار التحقيق الذى لا يزال مستمرا لحد الساعة • اما الجزار مولاى زيدان الذى كان هدفا للمؤامرة والبالغ من العمر 47 سنة فقد نقل فى تلك اللحظة الى مستشفى موريس — كو وتم اسعافه فى الحين وقد صرح الدكتور كازانوفا الذى تولى مهمة الاسعاف ان حالة المصاب لا تبعث على الياس اذ اصبحت حياته بعيدة عن كل خطر •

أخبار فرنسا

وصول الجنرال كيوم الى باريس

باريس (12 نونبر — ف•ب•)
وصل بعد ظهر امس الى باريس مجادة المقيم العام بالمغرب الجنرال كيوم وبرفقته الم هوتان الكاتب العام للحماية والم لوفور رئيس سكريتاريته الخاصة •

ويصرحون فى الاوساط المطلعة ان الجنرال كيوم جاء الى باريس لتسوية طائفة من المسائل الاقتصادية تهم الانتاجات المغربية •

المملكة السعودية

الملك سعود ابن عبد العزيز يصل لجدة

جدة (12 نونبر ف • ب •) —
وصل الملك سعود بن عبد العزيز قادما من مقامه بالطائف الى جدة بالطائرة مصحوبا بولى العهد فيصل وأعضاء الاسرة الملكية

وقد حياه عند الوصول الامير سيف الاسلام محمد نجل ملك اليمن الموجود الان بالمملكة العربية السعودية •

وبعد مرور ساعات على وصول العاهل الجديد استقبل السلك الديبلوماسى الذى قدمه له السفير البريطانى بصفته قيدوم رجال هذا السلك •

مصر

1500 شرطى ومائة من رجال القضاء يصادرون امتعة الاسرة الملكية المصرية

القاهرة (12 نونبر ف • ب •)
يعمل أكثر من 1500 من رجال الشرطة وحوالى مائة من رجال القضاء منذ يومين فى حجز واحصاء أمتعة الاسرة الملكية السابقة بمصر

وقد أحيطت جميع الابناك علما بوضع الثقاف على جميع حسابات الامراء والاميرات والمنحدرين وأحلاف أعضاء الاسرة المالكة ، وتشتمل اللائحة الرسمية التى أخذت عمودين فى الصحف المصرية على 344 اسما مع احتمال اضافة أسماء أخرى لهذه اللائحة •

وقد سمح لكل عضو من الاسرة الملكية موقتا بالاحتفاظ بمائتى جنيه مع «الحلى المستعمل» كالخواتم والساعات الخ •• وكل عضو يملك بضع سيارات فى وسعه أن يتمادى فى استعمال سيارة و حدة من بينها وعلى من يملكون من بينهم عدة منازل أن يختاروا التى يرغبون فى الاحتفاظ بها للسكنى غير أن هذا المنزل نفسه لايمنح لهم الا بعد تحرير احصاء مفصل فى محتوياته •

وقد أطلع أحد أفراد الاسرة الملكية السابقة واحد أكثرها مالا يوسف كمال على نبا حجز أملاكه وهو فى البحر على متن باخرة ايطالية كانت متجهة نحو الاسكندرية ولدى وصوله لهذا المرسى المصرى رفض النزول وتابع سفره نحو بيروت على نفس الباخرة • وقد سلمت مجموعته من الطيور لجنينة الحيوانات •

وعهدت الخيول العربية الاصيلة التى كانت للامراء الى مصلحة الخيالة • ووضعت السروج فى دور الامراء والاميرات فى انتظار نتائج الاحصائيات •

مصر تخشى الصور من أجل سمعتها ! الاستهداف للسجن عامين !

القاهرة (12 نونبر ف • ب •)
صادق مجلس الوزراء على قانون يقضى بتغيير القانون الجنائى ويعاقب بالسجن عامين على الاكثر ويدفع غرامة قدرها 20 الى 100 جنيه كل شخص «يصنع أو يملك صورا يمكنها أن تمس بسمعة البلاد بتحويل الحقيقة أو باعطاء وصف غير صحيح أو بتصوير مشهد لايليق بالحياة المصرية» •

اسرائيل

كتيب اسرائيلى فى موضوع قضية اللاجئين العرب

القدس (12 نونبر — ف•ب•)
نشرت الحكومة الاسرائيلية كتيبا عن قضية اللاجئين العرب المبارحين فلسطين واكدت فى هذا التويلف أن رجوع هؤلاء اللاجئين الى اسرائيل لا سبيل اليه •

وختمت حكومة تل ابيب ان الحل الوحيد لهذه القضية يقوم على « فتح البلدان العربية فى وجوه اللاجئين » •

الولايات المتحدة الامريكية

اكتشاف ميكروب الشلل وتحديد هويته

كمبريدج (12 نونبر — ر —)
صرح الدكتور سطانلى مدير مختبر الجراثيم بجامعة كاليفورنيا بأن الدكتورين باشراش وشويرت، من الاكاديمية الوطنية للعلوم قد نجحا فى كشف القناع وتحديد هوية ميكروب الشلل عند الانسان بصفة مدققة ، وسيساعد هذا الاكتشاف الذى توج 15 سنة فى البحث والتنقيب على تحليل المركب الكيماوى لميكروب الشلل الطفلى وتحديد مميزاته •

ايران

استغلال القرض الفرنسى لايران

طهران (12 نونبر ف • ب •)
صرح السيد عميدى نورى الناطق بلسان الحكومة لارباب الصحف أن الهيئة المكلفة بنظام برنامج السبع سنوات أخذ فى تحضير المشاريع قصد استغلال اعتمادات الخمسة ملايير من الفرنك التى أقرضتها فرنسا لايران •

الالومنيوم معدن يبرىء من القروح

اكتشف معدن الالومنيوم ووهلير سنة 1827 وحصل عليه الكيماوى الالمانى فى شكل غبرة سوداء اللون ليست لها فائدة عملية تذكر عند مزجها بالبوتاسيوم ، ثم ان العالم الفرنسى هنرى سانت ـ كلير دوفيل هيأ فى مختبره بمدرسة التخريج العليا سبائك ضخمة من هذا المعدن برزت من خدرها فى معرض الجامعة سنة 1855 .

وعندئذ قام معمل واقع برصيف جافيل بباريس بتقليد العالم الفرنسى وسلك اسلوبه فى صنع هذا المعدن ثم انتقلت هذه الطريقة الى نانطير ودشنت صناعةالالومينيوم التى اشتهر امرها وذاع الى ان وصل صيتها الينا ، واخيرا توصل هيرو بفرنسا وهيل بالولايات المتحدة الى افراغ طريقة تحليل هذا المعدن بالكهرباء فى قالبها النهائى وبذلك انحدرت اثمانه وصار فى متناول الجميع .

ويباشر اليوم استخراجه بفرنسا والولايات المتحدة اللتين تملكان منه على الخصوص مناجم طائلة . فبعد تصفية هذا المعدن يباشر تحليله بواسطة الكهرباء فى مواد اخرى تذاب فى افران كهربائية . هذه خلاصة صناعة الالومينيوم الذى اصبح يحتل مقاما ممتازا فى عالمى الصناعة والتجارة ويزاحم غيره من المنتجات والادوات المصنوعة من الحديد والفولاذ .

وقد شمل ميدانه اليوم علم نظام الكائنات فالاطباء والجراحيون ليستعملونه لتدميل قروح الجرحى وسواهم ممن تحملوا عمليات جراحية وفيما يلى ننقل عن « مجلة الالومينيوم » بيانات ومعلومات عن اصل اكتشاف هذا المعدن الغريب الذى جاء عفوا ونتيجة حكمة مشاهد متبصر وعلى التحولات المترادفة عليه :

« فى شهر يبراير من سنة 1939 دخل متعلم ميكانيكى عمره 17 سنة عند الم بريت طبيب جراحى بمستشفيات البحرية لاصابته باحتراق فى قبضته اليمنى وظل جرحه يقاوم سائر العلاجات التقليدية... وكان جرح هذا المريض عبارة عن دمال من حجم قطعة فرنكين وكلما عمد الطبيب الى تضميد الجرح وجد صديدا موفورا وقانى اللون ، فكانت حالة غريبة فساوره الشك وقال ان فى الامر ريبة وقر عزمه على تطمين قلبه فعمد الى تصفيح الجرح بصورة يتعذر معه مسه وقدم اليه الصيدلى الكيماوى موران قطعة صغيرة من الالومنيوم الصافى وقص منها حتى صيرها فى حجم الجرح تقريبا ، وبعد ان طبخها وضعها فى مكانها بلصقة خاصة وغطاها بقطع قماشية العادية فى عملية التضميد وجعل عليها امارة معينة . وعقب ايام فصل الطبيب التضميد فلم يجد اثرا للصديد ولا لتمزيق جوانب الدمال واصبحت البشرة وسطح الجرح فى مستوى واحد فرد الحكيم قطعة الالومنيوم الى مكانها اربعة ايام اخرى وبعد ذلك اندمل الدمان وتم برءه واستنتج من عمله هذا ان المريض كان يفك فيما قبل تضميده ويلمس جرحه الا ان الدكتور بريت بقى مترددا وتساءل فى نفسهقائلا « هل الالومنيوم يتوفر على مبرة احسانية ؟ ولرفع هذا الوسواس تابع تحقيقه وفى كل مرة كان يشاهد بام راسه ان الاندمال يتحقق دائما بسرعة .

وهكذا فقد روى موريس فيكتور فى نفس النشرة تجربة من نوعها هذا فحواها : « كان عامل من الاوراش البحرية مصابا منذ ثانى اكتوبر 1939 بجرح معفن فى سطح فخده الايسر ، وفى 21 يبراير 1940 اى بعد مضى 143 يوما بلغ قياس الجرح 8 سنتيمترات فى العلو و 5 فى العرض مع عمق يناهز فى بعض الجهات سنتيمترا واحدا ، وكان بقعر الدمال صديد وازرار لحمية باهتة مزيفة ونتج عن تحليل القيح وجود ميكروب ستافيلوكوك الذهبى ومجرد وضع ورقة من الالومينيوم على جرح الفخد دون علاج اخر سواه نجم عنه الاندمال فى اقرب وقت وفى 23 مارس 1940 لم يبق من هذا الدمال سوى منطقة من 23 ميليمترا على 9 عارية من البشرة ولكنها محاطة بحاشية بيضاء نشيطة جدا ! »

وعلى اثر هذه العلاجات المدهشة رفع ج. مانكو تقريرا الى أكاديمية الجراحة (29 أكتوبر 1941) وبعد مضى بضعة أشهر عمد الطبيب القبطان أندرى رونار وكان أسيرا فى التيرول الى علاج جرحى كثيرين من زملائه فى معسكرين اثنين ولقى نجاحا كبيرا فى مهمته . واستغل أطباء فرنسيون اخرون مثل دنكير بمستشفى تونون وجورج باسكالى وجان بروناتى نفس الطريقة بينما عمد شاب بيطرى برنار تيلو (سبق له أن رأى القبطان الطبيب أندرى رونار يعالج الاسرى) عقب تحريره من الاسر الى تجارب مماثلة فى الحيوانات وكانت تجاربه الاولى خاصة بالقطط وقد تم علاج جروحها وقد استرسلت معها زمانا طويلا

البقية (ص 3)

نـــزع ملكيـــة

اعلان عن وضع ونشر مشروع قرار وزيرى يصرح انه من المصلحة العمومية انشاء دوار معدل بقصبة ابن دباب بفاس ، ويقرر نزع ملكية الاراضى الضرورية لهذا الغرض

فى ظرف شهرين اثنين ابتداء من نشر الجريدة الرسمية للحماية نص القرار الوزيرى المنشور اسفله سيجعل ملف ودفتر معد لتسجيل ملاحظات وتصريحات من يهمهم الامر رهن اشارة العموم بمكاتب المصالح البلدية بفاس فى اوقات العمل بهذه المكاتب .

قرار وزيري

يصرح انه من المصلحة العمومية انشاء دوار معدل بقصبة ابن دباب ويقرر نزع ملكية الاراضى الضرورية لهذا الغرض .

ان الصدر الاعظم
فى المجلس الوزارى المصغر
قرر ما يلى

بناء على ظهير 3 آبريل 1951 (26 جمادى الثانية 1370) حول نزع الملكية من اجل المصلحة العمومية والشغل الموقت ،

وبناء على ملف البحث المفتوح ،

وباقتراح من مدير المالية ،

الفصل الاول ـ يصرح انه من المصلحة العمومية ، انشاء دوار معدل بقصبة ابن دباب بفاس .

الفصل الثانى ـ ولهذا يفرض نزع ملكية القطع الارضية المذكورة فى الجدول اسفله والمرسومة بخط وردى ، فى الرسم الملحق بالنص الاصلى لهذا القرار :

الرقم الترتيبى	اسم العقار	رقم الرسم العقارى (عند الاقتضاء)	المساحة التقريبية	أسماء وعناوين الملاكين أو المظنون أنهم أرباب الاملاك
1	ب. 2	غير محفظة	1·619 مترا مربعا	عبد الرحمن بن الحاج محمد بنزاكور الساكن بدرب بنسالم رقم 120 الطالعة الكبيرة بفاس المدينة
2	ب. 2	»	7·589 مترا مربعا	الحسين بن شقرون بائع الثياب ، زنقة القطانين بفاس ـ المدينة
3	بلاد برونشويك	286 ك	8·058 مترا مربعا	برونشويك جورج النائب عنه الم هودارا درب الملاح بمكناس وبرونشويك بول 101 شارع المالاكوف باريس ـ وبرونشويك جول ـ أندرى النائب عنه برونشويك جورج المذكور ـ وورثة سى أحمد بن عبد السلام الجاى النائب عنهم الحاج عبد المجيد الجاى ناظر الاحباس
4	ب. 4	غير محفظة » »	10·351 مترا مربعا	ـ أحمد ولد بنانى البكار عند أخيه سى الحسين معصرة الزيت بباب عجيسة فاس المدينة
5	ب. 5	»	26·600 متر مربعا	ـ سى العربى بن محمد الادريسى وشركاؤه زنقة سيدى احمد بن يحيى ، فاس ـ المدينة . ـ سى عبد الهادى بن أحمد الادريسى وشركاؤه زنقة الزنجفور فاس ـ المدينة ـ سى محمد بن عبد الرحمن الادريسى وشركاؤه زنقة عقبة سهطر ، فاس ـ المدينة ـ محمد بن عبد السلام بن الخضير الادريسى وشركاؤه زنقة المنية ، حى الشرابليين ، فاس المدينة ـ الماحى بن عابد الادريسى وشركاؤه زنقة الدوح فاس ـ المدينة
6	ب. 6	»	6·095 مترا مربعا	الكونت دوشارناس النائب عنه الحاج الجيلالى بن مبروك بعين تاوجدات .
7	ب. 7	»	3·998 مترا مربعا	سى محمد بن أحمد بن الخياط درب ابن سودة الدوح بفاس ـ
8	ب. 8	»	9·148 مترا مربعا	سى محمد بن القادرى زنقة حمية الدوح ، بفاس والحاج عبد الرحمن بن الحاج محمد لودريدى بنونة 6 درب الحمام حومة الجرنيز بفاس لحسابه وحساب أخته خدوج
9	ب. 9	»	3·462 مترا مربعا	ورثة سى الرحالى الامرانى ، النائب عنهم سى العابدين الامرانى الصيدلى زنقة الصاغة بفاس ـ سى محمد القادرى المذكور أعلاه
10	ب. 10	»	9·813 مترا مربعا	ورثة سى حسن الادريسى ، النائب عنهم علال الرامى ناظر أحباس مولاى ادريس بفاس
11	ب. 11	»	7·730 مترا مربعا	ورثة الحاج محمد العلوش ، النائب عنهم سى عبد الرحمن بن ادريس العلوش زنقة زقاق الماء ، رقم 7 بفاس ـ المدينة

الفصل الثالث ـ رئيس مصلحة الاملاك المخزنية هو المكلف بتنفيذ هذا القرار . رقم 12 .

الحضارة الاسلامية

تدوين الفقه الاسلامي

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

قبل كل شىء ما هى السنة وهذا السؤال يكاد علماء الدين أن يجيبوا عنه بجواب شامل لاخلاف فيه وهو أن السنة (هى مجموع ما نقل عن النبى (ص) وبدون شك فالنبى فى حياته كان مقررا متكلما ناصحا مرشدا فكان مجموع أقواله يسمى (سنة) ثم بطبيعة الحال كان عاملا ومتحركا ونشيطا ومجموع أفعاله يسمى (سنة أيضا) ثم انه كان يشاهد كثيرا من الاشياء فينصح مرتكبها أو ينهيه وأحيانا لايرى فى عمله موجبا للنصح فكان سكوته أيضا يشمل نوعا اخر من السنن وهو السنة التقريرية .

وهذه السنة عالقة فى قلوب الصحابة وعقولهم وفى سلوكهم أيضا فلم تدون فى أى عصر من العصور الاولى اذ أن النبى خشى أن تختلط على الناس السنة بالقرءان وجاء عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب فلم تدون السنة فى عهده لانه خشى أن تشغل الناس عن النظر فى القرءان وجاء عصر الامويين وظهرت محاولة أولى لجمع السنة فى عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز وهكذا بقى الحديث الى أن جاء عصر العباسيين فدونت الاحاديث كما هو مشهور .

ان الاجماع يلعب دورا خطيرا فى القانون الاسلامى وهو اتفاق المجتهدين على حكم شرعى والاجماع لنا ءايات كثيرة من القرءان تقول به كما أن هناك أحاديث تدعو الى الاصغاء لاجماع الامة كالذى رواه ابن مسعود : «ما رءاه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رءاه المومنون قبيحا فهو عند الله قبيح» وقد يتسابق الى الذهن أن الاجماع يشابه (عمل أهل المدينة) الذى يقول به المالكية ، والحقيقة أن الاجماع يضم عمل أهل المدينة أيضا كما يضم عمل الصحابة وهذه نقطة الخلاف بين المذاهب اذ أن أكثرها تقول (بالاجماع) يعنى بعمل المجتهدين وأحكامهم فى أى عصر من الاعصار والحنابلة وأبو داود الظاهرى لا يقولان الا باجماع الصحابة فقط ، وينبغى أن نعرف بطبيعة الحال أن الاجماع اما أن يكون ايجابيا أوسلبيا كما قلنا آنفا فى السنة فعمل النبى وقوله سنة قوليه أو فعلية أماسكوته عن عمل من الاعمال رءاه ولم يغيره فهو سنة تقريرية وكذلك الاجماع قد يكون باظهار الرأى صراحة وقد يكون سكوتيا أعنى أن ينفى المجتهد برأى فيسكت أئمة الاجتهاد فى عصره عن حكمه فيكون اجماعا سكوتيا أو سلبيا

ويأتى بعد الاجماع القياس وهو يتناول بالحكم المسائل التى لم ترد فيها ءاية أو نص حديث أو اجماع عندئذ ننتقل الى القياس وذلك أن الاسلام فى لبه يدعو الى المصلحة العامة وتبنى نصوصه على مصالح لهذا فاذا لم يجدوا النص ينتقلون الى شىء اخر وهو (القياس) على شىء اخر وليس يخفى أن القياس لابد فيه من علة أو سبب للحكم اذ العلل كما هى مبسطة فى الاصول من الموجدات لما يسمى بالقياس ، ومثال ذلك أن المريض كما هو معلوم فى الشريعة الاسلامية لايجوز له فى مرضه المخوف أن يتصرف فى أمواله تصرفات مضرة بالورثة والدائنين واذا بحثنا عن السبب فنرى أن خوف الهلاك هو الذى جعل الشارع لايبيح له التصرف فى أمواله فلو رأينا شخصا سيخرج الى المبارزة مثلا وأراد أن يوصى بماله لفريق دون اخر بما يضر الورثة لما أبحنا له ذلك قياسا على مسألة المرض

كل هذا اذا تدبرته رأيت ان (الاسلام) كقانون اجتماعى يعمل المجتهدون على ابتكار الاحكام فيه من المنصوص عليها اما من القرءان أو من الحديث واحيانا اذا لم يجدوا النص (باتفاق) فانهم يعملون بالراى فالرأى نال عن النص الا عند دعاة بعض السلفيين المتطرفين والرأى فى الفقه ياتى من طريقتين الاولى رأى الفقهاء الكبار او رأى المجتهدين بعبارة اوضح وهو ما يسمى بالاجماع ثم الرأى المبنى على القياس وكل منا يمكنه ان يتساءل كيف يمكن ان يعمل الرأى ضمن شروط القياس حتى لا يحيد عن الحق او بعبارة اوضح كيف نستطيع ان نثق بعمل العقل واحكامه ان المقياس لمعرفة ذلك هو اتباع ما تقتضيه مصلحة الناس وحياتهم الاجتماعية وفى كتاب حجة الله البالغة لاحمد عبد الرحيم ان المقياس فى ذلك كله هو مراعاة اقرب الاشياء الى الخير المطلق وذلك واضح من حقيقة الاسلام الدين الالهى الذى يامر باكرم الاخلاق وانبلها واكبر دليل على هذا من القرءان نفسه هو قول الله تعالى : « ان الله يامر بالعدل والاحسان » ولعل هذا الروح تجعل من القانون الاسلامى اسمى القوانين لاعتماده على الفكرة المجردة للحق والعدالة مع الانصاف والارشاد على اننا لا نعدم فى القوانين الوضعية ما يشابه هذا حيث يكون الحق (للبربتور) فى استبدال القوانين وتغيرها لتسيير مع المصلحة العليا الانسانية هذا تقديم نصل به الى تفسير الكلمة الاصولية وهى « الاستحسان » عند الحنفية ولعل معنى الاستحسان اخفى ما نتصوره بسهولة عند الحنفية اذ هو معناه اذا كان فى الامر دليل اقوى من الكتاب او السنة او الاجماع تركوا القياس الظاهر واخذوا بالدليل الاقوى استحسانا ويمكنك ان ترفع لتفاصيل مبينة لكتاب المحمصانى فى فلسفة التشريع الذى نلخص عنه هذه المقالات مع زيادات وتفسيرات وانتقادات .

الراوى

الكونت مونتي كريستو

203

ـ « كيف انت يا ابى ؟ اننى »
ـ « لقد اعطانى سيدى الامر بحمله لهنا وتسليم هذه الوثيقة للسيد البارون فرانز ديبنى »

ـ « ايها الانسة ان السيدة دوسان مران تجعلك وريثة لها »
ـ « لم يبق لك يا بنتى سوى التوقيع على هذا العقد »

ـ « ياعزيزى فرانز هذه خطيبتك »
ـ « انى متاثر ياحضرة الانسة »

ـ « ماذا سيقع ؟ هل يستطيع جدى القيام بشىء وهو ضعيف »



① بعدما خرجت فالنتين دوفيلفور من غرفة جدها الذى سلمته بطلب منه وثيقة سرية اخذت تنتظر بعذاب الساعة الفاصلة حيث سيطلب منها النزول لمكتب الوكيل لتوقع مع فرانز على عقدة الزواج التى يحضرها الماذون .

② ولم تلبث طويلا حيث استدعيت للنزول فدخلت للغرفة التى اجتمع فيها الماذون والوكيل والماركيزة دوسان مران ومدام دوفيلفور وفرانز ديبنى مصحوبا بشاهدين. وشعرت فالنتين انها فى المصيدة فكيف يمكنها التخلص منها ؟

③ وبعدما هنا الماذون الخطيب اطلع الشابة ان السيدة دوسان مران تتخلى لها عن جميع ما تملك ، ولم تستطع مدام دوفيلفور لدى سماع هذا الكلام من تجنب حركة لم يلاحظها احد لحسن الحظ وشعرت فالنتين انها مدفوعة نحو الطاولة التى وضعت فوقها شهادة الزواج :

④ وحينما كادت فالنتين ان تيأس فتحت الباب فجاة ودخل الشيخ نوارتى فوق مقعده المتنقل الذى كان يدفعه خادمه المسن . وكان هذا الاخير يمسك فى يده ورقة سلمها من طرف سيده لفرانز ديبنى . فشعر الوكيل بالقلق يستولى عليه.

يتبع

المعارف الجيولوجية عند ابن سينا

(تتمة ما نشر بالعدد الاخير)

ويعلل ابن سينا الارتفاعات التى تحدث بسببين : عرضى وذاتى أما السبب بالذات فعلى رأيه ، «كما يتفق عند الكثير من الزلازل القوية أن يرفع الريح الفاعلة للزلزلةطائفة من الارض ويحدث رابية من الروابى دفعة ، وأما الذى فى العرض فأن يعرض لبعض الاجزاء من الارض انحفار دون بعض بأن تكون رياح نسافة أو مياه حفارة تحدث حركة على جزء من الارض دون جزء فيتحفر ما يسيل عليه ويبقى ما لايسيل رابيا ، ثم لاتزال السيول تغوص فى الحفر الى أن يغور غورا شديدا ويبقى ما انحفر شاهقا» يذكرنا هذا التعليل بالتعليل العصرى بأن التغيرات التى تطرأ على الارض اما أن تكون باطلة المنشأ كالزلزال الذى لا يذكره ابن سينا وأما أن تكون سطحية المنشأ كالرياح والسيول وهو يرى أيضا أنه ربما كان الماء والريح متفق الفيضان الا أن الاجزاء من الارض تكون مختلفة ، فيكون بعضها لينا وبعضها حجريا ، فينحفر الترابى اللين ويبقى الحجرى مرتفعا ثم لا يزال ذلك السيل ينحفر وينحفر على الايام ويتسع ويبقى الناتىء ، وكلما انحسرت عنه الارض ، كان شهوقة أكثر فتكون الجبال اذن نظرا لتدقيقات فيلسوفنا من أحد أسباب تكون الحجارة (كما بين ذلك صراحة) وأما كثرة الاحجار فيعللها بكثرة ما يشتمل عليه البحر من الطين ثم انكشافه عنه ، ويقول فى هذا الصدد «اذا تأملت أكثر الجبال رأيت الانحفار فيه بينها متولدا من السيول ولكن ذلك انما تم وكان فى مدة كثيرة ، فلم يبق لكل سيبل أثره بل انما يرى أثر الاقرب منها عهدا . وأكثر الجبال الان انما هى فى الانقراض والتفتت وذلك لان عهد نشوئها وتكونها انما كان مع انكشاف الماء عنها يسيرا . والان انها فى سلطان التفتت الى ما شاء الله» .

ويعلل العروق الطينية بعدة أسباب : 1) انها ليست من صميم مادة التحجر لكنها من جهة ما تفتت من الجبال وامتلا فى الاودية والفجاج وسالت عليه المياه ورطبته . 2) انه تخلل من الطينة الجيدة . 2) أن يكون القديم من طين البحر غير متفق الجوهر فيكون منه ما يتحجر تحجرا ومنه ما يسترخى تحجره لكيفية غالبة فيه ، ويبنوه أيضا انه «يحوز أن للبحر أيضا أن يفبض قليلا قليلا على بر مختلط من السهل والجبل ثم ينصب عنه ، فيعرض للسهل منه أن يستحيل طينا و لايعرض ذلك للجبل واذا استحال طينا كان مستعدا لان يتحجر عند الاكتشاف ويكون تحجره شافيا قويا ، واذا وقع الانكشاف على ما تحجر فربمايكون المتحجر القديم فى حد ما استعد للتفتت ، ويجوز أن يكون عرض له عكس ما عرض للتربة» يجلب دقة نظرنا ابن سينا على وجود بعض جبال كانها منضودة سافا سافا ، ويرى أنه يجوز أن ارتكم ساف أولا ثم حدث بعده فى مدة أخرى ساف اخر ارتكم وكان قد سال على جسم من خلاف جوهره فصار حائلا بينه وبين الساف الاخر ، فلما تحجرت المادة عرض للحائل أن انشق وانتشر عما بين السافين . وأرض البحر على زعمه قد تكون طينية رسوبية وقد تكون طينية قديمة ويشبه أن يكون ما يعرض له انفصال الارهاص من الجبال رسوبيا

هكذا يعلل ابن سينا تكون الجبال وفقا للترسبات بيد أننا نجده لايطمئن تمام الاطمئنان لانفصال الارهاص ولعله يقصد فى ذلك تكون الطيات التى لم يمط العلم الحديث عنها اللثام بعد ، واننا لنعجب جدا العجب حين نجد ابن سينا لايطمئن للتعليل الرسومى أفلا يقول «هكذا كان» أو «هكذا يكون» بل يقول «يشبه أن يكون» وسنضرب صفحا عن نظرياته فى تكون المعدنيات من الاحجار والذائبات (يقصد بذلك المعادن القابلة للصهر كالحديد والنحاس والرصاص) وعن تكون الكباريت والاملاح ، فليس فيها على ما وردت فى كتاب الشفاء على ما يظهر ابتكار خاص ، لان نظرية تكون المعادن من الزئبق والكبريت التى يذكرها ابن سينا والتى ورد ذكرها عند علماء تقدموه ترجع الى قدماء اليونان ، وفى معرض حديثه عن الحجارة يذكر كذلك تكون الحجارة من النار ولعله يعنى بذلك الصخور الاندفاعية .

ان أهم ما يجلب نظرنا فى كتاب الشفاء لابن سينا ذكر ظاهرة طبيعية فى هذا الموضوع لم يهتد أحد اليها ولم يوفق العلماء الى اكتشافها بصورة مستقلة الا فى أزمنة متأخرة جدا ، ان هذه الظاهرة حسب وصفه هى ما يلى : «كثيرا ما يحدث فى الصواعق أجسام جديدة وحجرية بسبب ما يعرض للنارية أن تطفأ فتصير باردة يابسة ، وقد يقع فى بلاد الترك فى الصواعق والبروق أجسام معدنية على هيئة نصول السهام» .

دقق فى هذه الظاهرة العلماء الافرنسيون مؤخرا فى صحراء أفريقيا كما جاء وصف ذلك فى مصنفات الجمعية الفرنسية للميزالوجيا فى باريس عام 1931 ، وذكروا أن هناك تشكلات نصول سلسية معدنية حادثة من الصواعق عرفت باسم انبيب البرق أو حسب التعبير الفنى بالفلوغوريت ، وعلى ذلك يكون ابن سينا هو السابق لهذا الكشف العصرى من أجل ذلك لايكون لكتاب الشفاء قيمة تاريخية فحسب بل قيمة علمية عصرية أيضا لانه ذكر لنا حادثة طبيعية غفل عنها العلماء فى العصور الخوالى ، وكان العثور عليها اليوم يعد كشفا جديدا

وأن ما يذكره العلماء العصريون عن هذه التشكلات فى صحراء أفريقيا يشبه التشكلات الواردة عند ابن سينا فى بوادى بلاد الترك أى تركستان ، اذن أن فى اثار ابن سينا رغم المعلومات الجمة التى استفاد منها العالم قرونا عديدة بعض دور لم تكتشف بعد ، ولو أنها عرفت فى الوقت المناسب فى تقدم العلوم أكثر من ذلك ، ولعجلت فى بعض الكشوف العلمية ، لهذا السبب نفسه يقتضى علينا أن لانهمل هذه الاثار القيمة ، وما تدرينا ولعل فى طياتها قضايا علمية عصرية غفل عنها التتبع الحديث ولو لم نفاجأ بهذه التحريات فى صحراء أفريقيا لعددنا وصف ابن سينا ضربا من المستحيل . ويختتم الدكتور الهاشمى بحثه النفيس هذا الذى كانت مجلة «الاديب» قد نشرته فى حينه فيقول : «وهكذا كلما تقادم العهد كلما ظهرت ايات جديدة فى تراثنا الخالدة دالة على العمق الذى جبل عليه أسلافنا وعلى التتبع الجدى الذى كان رائدهم فى حياتهم العلمية .

الصاحب

الالومنيوم معدن يبرىء من القروح

(تابع ص 2)

بدون مشقة . ثم جربها بنجاح فى الخيول ومنذ ذلك التاريخ قام تيلو ومانكو ومويز ودوديت وتييريز بتجارب مماثلة لابراز فضل الالومينيوم فى تدميل الجروح . وكانت نتائج أعمالهم مشجعة للاطباء البيطريين وللحكماء المعتكفين على علاج البشرية ، وقد فضلوا استعمال الالومنيوم فى شكل دهن ترابى يتسرب جيدا الى اعوجاجات الانسجة . فيكفى اذن تغبير الجروح بالالومينيوم وتنهى العملية بمرور رشاشة عليها للتطمين على الصاق الدواء . وعلى نقيض ذلك يظهر من العسير فى الظروف الراهنة على الاقل التنبؤ بمصدر هذه الخصوصية الغريبة وكل ما يقال فى هذا الباب انما هو مجرد احتمال ليس الا

ويقول الدكتور جان بروناتى أن هذه الظاهرة راجعة الى عمل كهربائى كيماوى .. فالاستحمام الاكسيجينى الذى يتحمله الالومينيوم بعد استخراجه من شأنه أن يساعد على محق جراثيم الميكروب المحلية وكيفما كانت التفسيرات فان الجراحيين والاطباء لا يعتبرون الالومينيوم بمثابة مرهم عالى . فاذا عمد طبيب مثلا الى علاج جرح مريض مصاب بداء السكر فيتعين عليه حقنه بمادة الاسولين واعطاؤه أدوية أخرى من شأنها أن تخفض معلوم السكر الدموى . على أن هذا العلاج الجديد غريب ونفيس لانه يباشر فى معظم الحالات تدميل الجروح المستعصية بسرعة مدهشة تدميلا تاما .

أبو سلوى

نزع ملكية

اعلان عن وضع ونشر مشروع قرار وزيرى يصرح انه من المصلحة العموميه تعهد قسم من الغابة بجرسيف (تازة) ويقرر نزع ملكية العقار الضرورى لهذا الغرض .

فى ظرف شهرين اثنين ابتداء من نشر الجريدة الرسمية للحماية لمشروع القرار الوزيرى ، المنشور نصه اسفله ، سيجعل الملف مع دفتر معد لتسجيل ملاحظات وتصريحات من يهمهم الامر ، رهن اشارة العموم فى مكاتب جناب رئيس دائرة جرسيف فى اوقات العمل بهذه المكاتب

قرار وزيري

يصرح انه من المصلحة العمومية تعهد قسم من غابة جرسيف (تازة) ويقرر نزع ملكيه العقار الضرورى لهذا الغرض

ان الصدر الاعظم

بناء على ظهير 3 ابريل 1951 (26 جمادى الثانيه 1370) حول نزع الملكية من اجل المصلحة العموميه والشغل الموقت ،

وبناء على ملف البحث المفتوح ، وباقتراح من مدير المالية ،

قرر ما يلى

الفصل الاول – يصرح انه من المصلحة العمومية تعهد قسم من غابة جرسيف (تازة)

الفصل الثانى – ولهذا يفرض نزع ملكية القطعة الارضية البالغة مساحتها التقريبية هكتارين (2 هـ) والمقتطعة من القطعة الثالثه فى العقار المسمى «ضيعة سيدى موسى 1» (الرسم العقارى عدد 0 – 129.7) ، والمحددة بخط وردى فى الرسم الملحق بالنص الاصلى لهذا القرار ، ويظن انها فى ملك :

1) القائد رمضان بن عبد الله ابن رمضان ، الساكن بجرسيف ،

2) الشركة الاستعمارية الفلاحية والمعدنية (س.سى.م) الواقع مركزها الرئيسى 75 شارع هوسمان بباريس .

الفصل الثالث – رئيس مصلحة الاملاك المخزنية هو المكلف بتنفيذ هذا القرار .

رقم 13

وزارة عموم الاوقاف

تعلن نظارة الاحباس الصغرى بمراكش أنه فى يوم الثلاثاء 17 نونبر سنة 1953 على العاشرة صباحا ستجرى سمسرة معاوضة محل السقاية بسويقة باب دكالة على أساس 70.000 فرنك مع ما عسى أن يحدث وبمقتضى ضوابط الاحباس فى المعاوضات التى يجدها من يريد الاطلاع عليها بمكتب النظارة المذكورة الكائن بزاوية الحضر نمر 11 والسلام .

***

تعلن نظارة الاحباس الصغرى بمراكش أنه فى يوم الثلاثاء 17 نونبر سنة 1953 على العاشرة صباحا ستجرى سمسرة معاوضة بقعة الطرازين المتهدمين نمر 140/142 بسويقة هيلانة على أساس قدره فرنك 370.000 وبمقتضى شروط الاحباس فى المعاوضات وهى رهن اشارة من يريد الاطلاع عليها بمكتب النظارة المذكورة الكائن بزاوية الحضر نمر 11 والسلام .

فى 17 صفر عام 1373 موافق 27 أكتوبر 1953

قصة هذا العدد

سر صخرة المعبد

2

وبعد يومين حزمنا أمتعتنا وحططنا الترحال فى هذه الفيلا الجميلة وجاءت مسز فينيل وابنتها وأعدت لنا طعاما شهيا وان كان بسيطا وفى الساعة السابعة مساء ودعتنا وخرجت من باب المطبخ وأغلقته خلفها وقبل ان ننام أخذنا نتجول فى الحديقة مسرورين

وقال لى فرانك باندهاش :

انى أعجب لماذا لا تبقى مسز فينيل وابنتها معنا ففى الفيلا حجرة مخصصة للخدم انها تعيش وابنتها وحيدتين فى سانت كارادوك وتوفر على نفسها المجىء والرجوع مساء

واستيقظت صباح اليوم التالى من نوم عميق على اثر دخول مسز فينيل وكنت مثقلا كئيبا اذ أمضيت الليل كله فى أحلام ثقيلة فى أماكن مخيفة ، ورغم انى نمت قرابة ثمانى ساعات الا أننى لم أشعر بانتعاشى ولاحظت أثناء تناول طعام الصباح ان فرانك صامتا على غير عادته وخرجنا الى الحديقة التى كانت تسبح فى أشعة الشمس والتفت فرانك فجأة ثم جرى الى شىء وهو يقول لى : تعالى هنا لحظة لقد وجدت شيئا مثيرا .

ورأيته واقفا بجانب عامود أسود وقال انه مثل أعمدة الدائرة وربما توجد دائرة أخرى هنا او ربما يكون اخر أعمدة المعبد فلنرى اذا كانت هناك أعمدة أخرى .

واتجهنا فى اتجاهين مختلفين لنبحث عن أعمدة أخرى وبعد لحظة عثرت على عمود اخر وعثر فرانك على عمود ثالث لقد عثرنا على خمسة أعمدة . وكانت هذه الاعمدة الخمس تحيط بالفيلا فى نصف دائرة والمسافة بينها متساوية باستثناء المسافة التى تفصل العمودين اللذين يطلان على الشرق فقد كانت ضعف المسافة العادية .

وقال فرانك :

ان هذه أعمدة المعبد دون شك .

فقلت له :

اذن فالفيلا تقع فى وسط المعبد تماما

فقال فرانك :

وربما ترقد صخرة التضحية التى تذبح عليها القرابين تحت هذه الفيلا .

ورجعنا نتناول طعام الغذاء وكانت السماء قد غطتها السحب وابتدأت تمطر غزيرا .

ولما رأيت ان عاصفة عاتية على وشك الهبوب لذلك طلبت من مسز فينيل أن تمضى ليلتها معنا لتتحاشى العاصفة فقالت :

لا ! أشكرك ياسيدى فسأرجع الى كارادوك الان فقلت لها : ولكن البلل والرطوبة مضرة بك لانك تعانى من الروماتزم وكنت قد علمت منها انها مريضة بداء المفاصيل ولكنها قالت :

لا ياسيدى وسأترككم الان فقد أصبح الوقت متأخرا . أسعدتم مساء ايها السادة .

وسمعتها تدير المفتاح فى قفل باب المطبخ وخرجت وابنتها تحت الامطار المتهاطلة .

ابتدأت أنا فى اتمام كتابى الذى من أجله اخترت هذا المكان الهادىء أما فرانك فانه أخذ يختبر حجرات الفيلا وبعد فترة سمعته ينادينى من المطبخ فرددت عليه : لا أستطيع أن اتى اننى مشغول .

فصاح . . . لحظة واحدة من فضلك فوضعت قلمى وذهبت اليه ووجدته قد زحزح المنضدة التى فى المطبخ من مكانها وقال لى : انظر فى هذا المكان لقد كان المطبخ مرصوفا بحجارة عادية ولكن فى الوسط برزت صخرة مستطيلة الشكل طولها ستة أقدام وعرضها أربعة فقلت مندهشا :

ولماذا وضعوا هذه الصخرة المختلفة هنا

فقال فرانك : انهم لم يضعوها بل كانت موجودة قبل ان يبنوا الفيلا انها صخرة التضحية انها واقعة وسط المعبد .

وتملكنى رعب قاتل . ان على هذه الصخرة كان الفتيان والفتيات يذبحون فيضع الكاهن يده على عين الضحية ثم يمر بسكينه على رقبتها حتى ينبثق الدم . وقلت :

انه لشىء مرعب . . . ووددت لو انك لم تكتشف وجودها ورجعت لاتمم عملى وامسكت القلم لاكتب ولكن فكرى كان مشتتا . فلم استطع تركيزه ووجدت نفسى اتفحص اركان الحجرة ، وابتدأت اشعر بالخوف والرهبة يتملكانى . ولم أدر مم أخاف . لقد شعرت بالخوف والقنوط واليأس .

واستيقظت فى صبيحة اليوم التالى وأنا أبعد ما أكون عن النشاط فقد قضيت ليلة محملة بالاحلام المزعجة ولما كنت ذاهبا الى قرية كارادوك لشراء بعض الاشياء فانى صممت على زيارة مستر كرانستون الذى اجر لنا الفيلا لاسأله عن صاحبها وقد قابلنى مستر كرانستون مرحبا

وسألته عن اسم صاحب الفيلا فأجابنى :

لقد كان اسمه مستر صاموئيل تاونويك

فسألته : اين هو الان ؟

فأجاب : انه موضوع شائك لقد انتحر مستر تاونويك فسألته :

الهذا السبب رفضت مسز فينيل ان تنام فى الفيلا

ونظر الى مستر كرانستون نظرة بها قلق وارتباك ثم قال انه سيقص على قصة الفيلا ان وعدته بألا أبوح بها لاحد وأعطيته الوعد الذى طلبه .

وابتدأ قصته قائلا :

لقد عانى مستر تاونويك من حالة عصبية بضعة ايام قبل موته . وفى صبيحة أحد الايام وجده الخدم راقدا تحت منضدة المطبخ وقد قطعت رقبته وبجانبه وجد سكين حاد ملطخ بالدماء وبالكشف عليه اتضح أنه قد ذبح نفسه بذلك السكين .

ولم يشك لحظة فى انه قد انتحر ذلك لانه لم يوجد بجسمه اى أثر لنضال أو مقاومة فضلا عن ان جميع الابواب والنوافذ وجدت مغلقة ولم تمس حاجياته وأمواله .

وتركت مستر كرانستون وقفلت راجعا الى الفيلا وقد عرفت سبب الكآبة واليأس اللذين يخيمان على أنفاسى ويكاد يرهقانهما انها ليست روح تاونويك . . . انما هى تلك القوة الخفية التى دفعت تاونويك الى ان يقتل نفسه على صخرة التضحية

ولما رجعت وجدت فرانك جالسا يكتب ولكنه جفل لما رانى ، ورأيت علامات رعب غامض مرتسمة على وجهه رعب آت من أعماق نفسه .وقف وقال انه ذاهب لينام قليلا .

ولما اعتمت الدنيا أضأت المصباح وزاد شعورى بالرعب ذلك الشعور الغامض الثقيل الذى جثم على صدرى منذ ان دخلت الفيلا .

وسمعت فرانك يتحرك . ثم استيقظت ورأيته يمد يده فى جيب سترته ويخرج شيئا وقال لى :

انه سكين وجدته فى الحديقة .. ان طرفه حاد . عندئذ تولانى رعب رهيب وقفزت اليه وصحت فيه: انك لن تخرج بمفردك وسنذهب الان الى الفندق وانبعثت منه ضحكة مخيفة غريبة وقال :

لا أستطيع انه غريب حقا الاتعرف انى لا أستطيع . . .

انهم يحاصرون المكان ولا مخرج لنا من الفيلا . . . انصت ! الا تسمعهم يدقون الطبول . ان ايديهم ستطبق على رقبتى رباه ! ان الموت مرعب . ثم ابتدأ يسير فى خطوات بطيئة كمن يكون تحت تاثيرات غامضة تقوده .

واتجه الى المطبخ وهو ممسك بالسكين فى يده وشعرت بالفيلا محاصرة بالارواح وانها تتسلل من الجدران والنوافذ والابواب ولكنها كانت تتجه الى فرانك وحده

وكنت مازلت متمالكا لقوة تفكيرى وزادنى اليأس شجاعة فقفزت أمام المطبخ وقد وليت ظهرى لبابه لاحول بين فرانك ودخول المطبخ وصحت فى وجهه .

انك لن تدخل المطبخ يجب ان تاتى معى الى الخارج تمالك نفسك واستجمع قواك . ولكن فرانك لم يصغ الى كما لم يكن قد سمعنى ثم وضع يده على كتفى وشعرت باصابعه تضغط على عظامى فى قوة هائلة ودفعنى جانبا فترنحت كما لو كنت ريشة خفيفة .

هنالك شىء واحد استطيع ان أفعله لانقاذه . لقد عالجته بلكمة قوية على كتفه فوقع على الارض فاقد الوعى . ولم أضع دقيقة واحدة وأخذت اجذبه من ساقه الى خارج الفيلا .

وكانت الاضواء الغامضة تتوهج وتختفى وصوت اناس يتمتمون ويتصايحون يرن فى أذنى .

وظللت أجذب فرانك حتى خرجنا من الحديقة وأنهكنى التعب فارتميت عليه فى غيبوبة . وأفقنا فى الصباح وقد بللنا الندى ونظرنا وراءنا فرأينا المصباح ما زال مضيئا فى الفيلا .

تعريب : الغواص

اعراس

وادي زم

أقيم احتفال عظيم بقبيلة المعادنة بمحل الخليفة الامجد السيد الحاج عبد العزيز بن رحال بمناسبة زفاف ابنه الشاب سيدى صالح البانى على بنت عمه البكر المصونة رئيس الغرفة الفلاحية بهذه الناحية السيد الحاج رحال بن القائد السيد بوشعيب وحضرها عدد كبير من الشخصيات البارزة ، ومن بينهم القواد والحكام والعدول والشرفاء واستمرت الحفلة ثلاث أيام .

فنهنى العروسين ونرجو لهما الالفة والهناء

الهوارى

اخبار المغرب

أزرو

رئيس المقاطعة الجديد

أزرو (11 نونبر لمراسلنا) — عشية يوم الجمعة قدم الى أزرو سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية صحبة رئيس المقاطعة الجديد الم. اسطيف • ولقد حضر للمراقبة الولاة المخزنيون ورجال السلطة ولقد قدم رئيس دائرة أزرو السادة الحاضرين الى الرئيس الجديد ثم دارت مداولات تهم مصلحة المدينة وفى مقدمتها بناء عدة دور للسكنى بالسوق القديم ووعدرئيس الناحية الحاضرين بأنه سيعمل ما فى وسعه لتحسين أحوال هذه المدينة بمعونة رجال السلطة الذين لايريدون الا الاصلاح ما استطاعوا •

موسم سيدى رشيد دفين راس الماء

ما كادت تشرق شمس يوم الاحد ثامن نونبر حتى أصبحت روضة سيدى رشيد رضى الله عنه وضواحيها لابستين حلل الزينة والفخار وقد ضرب فرسان القبيلة الركلاونية المكيلدية وما جاورها من القبائل خيامهم فى حسن هندام، وأكمل تنظيم تعلوا جميعها هضاب نصبت عليها سرادقات سعادة عامل التراب الهمام السيد احماد بن الصديق الوحيدى، وفى الصباح الباكر أخذت كوكبات من الفرسان المكيلدية باتخاذ العمائم البيض والصفر فتقدمت الفرسان على جيادها المعتقة وصارت فى العابها الرياضية ويتخلل ذلك طلقات البارود وسط خضم من جمهور السكان، وبعد الزوال استأنفت ألعابها أمام سرادقات العامل ولفيف من القواد المدعوين • وعند الساعة الثانية عشرة والربع أقبل موكب السلطة المحلية يتقدمه رئيس دائرة أزرو الكولونيل كلاسك، وبعد السلام دخل الرئيس للخيمة المهيأة لجنابه ولسعادة القواد المدعوين وهم القائد السيد الحاج بن يوسف عامل ايت عرفة كيكو وخلفاؤه، ثم بعد تناول كؤوس الشاى اللذيذة والحلويات على ألعاب الخيول وطلقات البارود قفل الموكب الرئيسى راجعا •

القافلة السينمائية

حلت بمدينتنا القافلة السينمائية الرسمية لعرض أفلام رائعة على جمهور السكان • ولقد حضرحفلاتها المتعة القواد والاعيان والشرفاء، وجمهور من سكان المدينة والبوادى وقد أتوا لمشاهدة الحفلة بالسوق القديم وقد كان فى طليعتهم عامل المدينة السيد أحماد بن الصديق الوحيدى وخلفاؤه القبطان السيد يعقا بن موح والاشياخ والمقدمون وخلائق يناهز عددها ثلاثة الاف نسمة وقد شاهدنا أفلاما مفيدة وتهذيبية ومهرجان جلوس صاحب الجلالة والمهابة السلطان المعظم سيدى محمد بن مولاى عرفة أيده الله على العرش العلوى وأفلاما فلاحية وصحية يتعلم منها الجمهور كيف يمكن استعمال الادوية لامراض العيون بدون احتياج للطبيب وأخيرا رأينا فلما مسليا وأفلاما هزلية

البوكيلى

الدار البيضاء

امريكى يطعن سائق تاكسى

البيضاء (12 نونبر — لمراسلنا) فى الساعة السابعة والنصف احتدم نزاع بساحة فرنسا بين سائق تاكسى يدعى عبد القادر بن محمد ابن محمد وامريكى من قاعدة النواصير يدعى الدى رالاسيو فاستل هذا الاخير من جيبه خنجرا واغمده فى ظهر السائق الذى هوى الى الارض وفى الحال اقبل رجال الشرطة واعتقلوا الامريكى ونقل الجريح الى المستشفى •

اشخاص يحاولون تسميم صديق لهم

حوالى الساعة السادسة الا ربعا من عشية الاربعاء وقع اخطار ادارة الامن العام بحدوث جريمة تسمم غامضة باحد منازل المدينة الجديدة فاسرع رجال من الشرطة بالحضور الى المنزل المعلوم وهناك وجدوا السيد احمد بن المحجوب بن الحاج فى حالة يرثى لها والالم يمزقامعاءه وقبل نقله الى مستشفى موريس — كو لتطهير الامعاء صرح الضحية بان ثلاثة اشخاص لعلهم من اصدقائه اتحدوا على تسميمه والقضاء على حياته وقد صرح الاطباء بان حالة الضحية خطيرة جدا والبحث جار على الاشقياء الثلاثة •

سيارة تدوس راجلا وتلوذ بالفرار

عند الساعة الخامسة والربع من عشية الاربعاء صدمت سيارة يقودها مجهول بشارع السويس شابا فى العقد الثانى من عمره يدعى السيد احمد بن احمد بن عيسى عندما كان يسير على رجليه فسقط الى الارض حيث اصيب بجروح مخطرة اما السيارة فقدتابعتطريقها كانها صدمت حشرة من الحشرات وقد استطاع شهود الحادث التقاط رقمها واوصافها وقد سلمت تلك المعلومات لرجال الشرطة الذى حضروا لاجراء التحقيق اما الضحية فقد نقل الى المستشفى •

ابو زيد

حول بيع أوراق اليانصيب لفائدة العميان

تلفت جمعية «فالانتان — هوى» الفرنسية — المغربية أنظار السادات التجار وجميع الاشخاص الذين تفضلوا بقبول بيع أوراق يانصيبها الكبير الى اعتبار تاريخ 16 نونبر 1953 كآخر أجل لتسوية حسابات بيع هذه الاوراق وارجاع الاوراق الغير المباعة من هؤلاء التجار •

والاشخاص المزودون ببطاقة موقعة من طرف رئيس جمعية «فالانتان — هوى» الفرنسية — المغربية هم المسموح لهم وحدهم بجمع محصول دفاتر الاوراق واسترجاع ما لم يبع منها •

وسيقع سحب اليانصيب فى يوم 18 نونبر 1953 بالمسرح البلدى بالدار البيضاء

فاس

وداع سعادة الوزير المفوض

فاس (11 نونبر — لمراسلنا) على الساعة الثالثة والنصف من عشية الاثنين وصل الى العاصمة الادريسية سعادة الوزير المفوض المعتمد بالاقامة العامة الذى سيغادر المغرب للالتحاق بمنصبه الجديد •

وعند نزوله بالمطار كان فى استقباله سعادة الم ماط بالنيابة عن سعادة الجنرال وصاحب السعادة باشا العاصمة العلمية حليف المجد والمكارم سيدى محمد التازى وبعد تبادل التحية تاقف موكب سعادة الوزير قاصدا المعرض الصناعى الفاسى الذى كان غاصا بكبار الشخصيات مغاربة وفرنسيين الذين اتوا لتوديعسعادة الم ديبلسون •

وعلى الساعة الرابعة حل موكبه بباب المعرض وفى قاعة الافراح انتصب لاستقبال الشخصيات الحاضرة لوداعه على الترتيب الاتى: فضيلة شيخ الاسلام المحدث الاكبر الشريف ابو الاسعاد سيدى عبد الحى الكتانى الذى اطال التحدث معه وكان الحديث وديا ثم قناصل الدول فرجال الدين والهيئات الانتخابية مغاربة وفرنسيين ثم أصحاب السعادة باشا مدينة تازة الشريف سيدى ابراهيم السملالى ومحتسبها السيد العربى المقرى وباشا صفرو الماجد السيد عبدالقادر بنيس ومحتسبها السيد اليزيد العلوى وممثل سعادة محتسبفاس السيد عبد العزيز المقرى وخلفاء باشا العاصمة ورئيس المجلسالعلمى العلامة المشارك سيدى محمد بن عبد السلام بنانى وهيئة اعضاء المجلس العلمى ومستشارا المحكمة ونائب قاضى السماط ونائب قاضى الرصيف ومفتش الكتاتيب وناظر احباس القرويين وناظر احباس فاس العليا وقواد الاحواز والناحية ورؤساء الادارات المحلية والاقليمية وأعيان الجالية الاسرائيلية • وقد استقبلسعادة الوزير هذهالشخصيات بكامل البشاشة والمجاملة •

الرقيب

جائزة نوبل للكيمياء والفيزيقية



أحرز هذه السنة جائزة نوبل لعلمى الكيمياء والفيزيقية الاستاذ الالمانى هيرمان ستودانجير من جامعه مريبورغ وهو المصور الى اليسار والاستاذ الهولاندى فرانس زرنيق الى اليمين •

نتائج المباريات الرياضية ليوم الاربعاء

مباريات القسم الشرفى :

سطاد 2 طنجة فاس 1

الروشنوار 1 المولودية الوجدية 0

اليوسم 1 الوداد 0

المغرب الفاسى 1 السام 0

اليوسديم 2 الراك 1

الاولمبيك 2 الفتح 2

نتائج القسم الممتاز

الرجاء 1 الايديال 1

اليوسا 3 الاتحاد الوجدى 0

نادى القنيطرة الاسلامى 1 الجديدة 1

اتحاد اسفى 5 اتحاد سيدى قاسم 1

نتائج أندية القسم الثالث :

الكاب 2 جمعية سلا 2

الاتحاد الفاسى 1 الانرجى الوجدى 1

ترتيب أندية القسم الشرفى

1 • اليوسم والراك وطنجة فاس 23 نقطة

4 • اليوسديم 22 »

5 • الوداد وسطاد 21 نقطة

7 • الروشنوار 20 »

8 • الاولمبيك 19 »

9 • الفتح والمغرب الفاسى 18 »

11 • السام 17 »

12 • المولودية الوجدية 15 »

ترتيب أندية القسم الممتاز

1 • الرجاء واليوسا 23 نقطة

3 • الكوكب المراكشى واتحاد اسفى 20 »

5 • اتحاد سيدى قاسم والجديدة 18 »

7 • الايديال 17 »

8 • البريد البيضاوى 16 »

9 • المغرب الرباطى والاتحاد الوجدى ونادى القنيطرة 14 »

12 • نادى فضالة 11 »

مباراة سطاد ضد طنجة فاس

دارت فى ملعب سطاد بالرباط ظهر أمس مباراة بين سطاد وطنجة فاس، وكانت هذه الاخيرة تتالف من ريزو ولورو ودوريو ولحصينى وبوردن ومامان وادريس وبلعيد وماريون وسكانيلا وكارسيا •

أما فرقة سطاد فكانت تتالف من ديسو وزيكيلم وروميرو ومرتينيز وفيبكا ومزاسالما وسانشير ونافارو ومكى والاخضر وباسكيى •

وقد كان الفوز حليف سطاد التى أزالت عنها ما تسبب فيه انهزامها فى الاسبوع الاخير أمام الاولمبيك •

ولم تتفوق سطاد تفوقا كبيرا على الفرقة المكناسية ولكن الحظ لازمها أكثر منها فانتصرت عليها باصابتين لواحدة •

وقد كاد الشوط الاول من المباراة أن ينتهى بدون تسجيل أية اصابة ولكن نافارو قذف ضربة خطأ تلقاها سانشير وصوبها نحو المرمى فساعد المكى على ادخالها للشبكة •

وفى الشوط الثانى سجلت سطاد اصابتها الثانية بعد مرور ثلاث دقائق على يد سانشير •

ولم تلبث طنجة فاس أن فرضت وجودها وتفوقت فى ساحة اللعب وسددت قذفات بدون نتيجة

وفى الدقيقة الخامسة والستين سجل سكانيلا الاصابة الاولى لصالح مكناس •

وقبيل انتهاء اللعب بدقيقتين كادت طنجة فاس أن تسجل اصابة التعادل حيث دفع سكانيلا حارس المرمى بالكرة فسقط الجميع داخل المرمى ولكن الفيصل رفض هذه الاصابة

سباق الدراجات بين الرباط وسيدى قاسم ذهابا وايابا

دار سباق للدراجات بين الرباط وسيدى قاسم ذهابا وايابا بمشاركة 76 بطلا • وقد كانت نتيجة الفائزين الاولين كما يلى :

1 • بارى قطع 250 ك•م فى ظرف 6 س 35 د 55 ث

2 • دوس ريس 6 س 35 د 57 ث

3 • ادريس بن عبد السلام 6 س 36 د 08 ث

4 • صالح بن عمر 6 س 42 د 05 ث

5 • ماين 6 س 43 د 35 ث

6 • ابراهيم 7 عبدالله 8 مانوكيرا 9 كارسيا، 10 أحمد بن على

مصاهرات

أرفود

أقام السيد محمد بن التهامى المدعو شامو الحارس بكراجالستيام حفلة بمناسبة عرس متبنيه السيد عبد الرحمن ابن أحمد الحيوسى المدغرى المدعو «بولاعظام» البانىعلى ربة الصون والعفاف كريمة السيد محمد بن الحاج حضرها الولاة والعمال وشخصيات بارزة من علية القوم • فنهنىء السيد شامو بزفاف متبنيه كما نهنىء العروس عبد الرحمن ونرجو للعروسين ألفة حميدة

الجرف

أقام شيبة الحمد السيد حد بن مجير الغانمى وأنجاله الابرار السيد عبيد والسيد حمادى والطالب عبد الرحمن حفلة بمناسبة زفاف نجل الاول وشقيق الاخرينالطالب السيد مبارك بن حد بن مجبر الغانمىالبانى على ربة الصون والعفاف كريمة السيد محمد بن الحاج الحجوى من قصر السوق • فنهنى السيد الطالب مبارك بزفافه كما نهنى أباه السيد حد وكافة اخوانه ونرجو للعروسين ألفة حميدة وذرية صالحة •

بوذنيب

انعقدت مصاهرة بين عائلتين ماجدتين ذلك أن فضيلة قاضى مدغرة وما أضيف اليها العلامةمولاى المهدى بن هاشم العلوى عقد لنفسه على الدرة المكنونة كريمة الفقيه العدل أبا سيدى بن محمد العلوى أحد عدول المحكمة الشرعيةببوذنيب وتليت فاتحة العقد بنفس المحكمة بمحضر جمع من الاشراف والفقهاء والاعيان وبهذه المناسبة اعد فضيلة قاضينا عدة حفلات خصص كل واحدة منها لطبقة مماثلة منالسكان فنهنى فضيلة الفقيه القاضى بأفراحه ونتمنى له ولعروسه المطهرة ألفة حميدة ومستقبلا زاهرا وبالرفاء والبنين

اشتركوا في السعادة

محاكمة الدكتور مصدق

(تابع ص 1)

ولام الدكتور مصدق على الخصوص برغبته فى اخلال نظام الجيش وذلك بتغيير الاجراءات العسكرية ورد على تاويل المتهم لحوادث 19 غشت فصرح فى هذا الصدد :

«فى هذا اليوم لم يهجم «أوباش» على منزلك اذ أنالاوباش لايخاطرون بحياتهم تحت نيرانالمدافع الرشاشة وقد تمسكت بالفرار وعن الشعب أدافع اليوم ضدكم، وانى متشرف بجرك لهذا المكان» •

وخصص المدعى العام عرضه بعد ذلك لبيان قضائى عن اختصاص المحكمة بينما كان الدكتور مصدق يلتقط نقطا بحماس •

واجتهد الجنرال أزموده بعد ذلك فى أن يبرهن بأن «المرسوم الملكى» القاضى باقالة الدكتور مصدق صحيح قانونى • وقال : «منذسادس عشر غشت لم يعد مصدق رئيسا للوزارة ولم يبق سوى أحد المتمردين»

ودحض الجنرال أزمودة بعد ذلك حجة المتهم فى شأن الادعاء بعد مسؤولية العاهل وقال على الاخص «لقد أدى الشاه اليمين عند صعوده على العرش لصيانة الدستور • وبهذا اليمين تعهد بأن لايقبل أى مس بالنظام وهكذا فمن الخطأتقديم مصدق للعاهل كشاهد عاجز لا مسؤولية له مع أن الشاه خلعه ضمن اختصاصاته نفسها لكونه داس الدستور بالاقدام بتنظيم استفتاء» •

وختم المدعى العام موقتا صك اتهامه وهو يصيح :

«لقد تعدى الدكتور مصدق المثل السينمائى شارلى شابلن بكثير فى صوره الاخيرة المنشورة فى الصحافة ويتصرف بتكراره أنه رئيس للوزارة كما يتصرف المشعوذ فبالامس تهجم على البرلمان والتاج واليوم يسكب دموع التمساح على الدستور، وهو لاينجح سوى فى جعل نفسه أضحوكة» •

ولقد أنهى الجنرال أزمودة صك اتهامه صباح اليوم عند ما طالب من المحكمة أن تصدر حكمها بالاعدام على المتهم •

وقد صرح الدكتور مصدق للصحافة أنهسيحضر الجلسة المقبلة للاجابة على المدعى العام •

مظاهرات فى تبريز لتاييد مصدق

طهران (12 نونبر — ف•ب•) حكى مسافرون جديرون بالثقة جاءوا من تبريز الى طهران ان فتنا خطيرة شبت البارحة واليوم الذى قبله بمدينة تبريز حيث اقفل البازار ابوابه •

ويؤكد المسافرون ان انصارا للدكتور مصدق حاولوا اقتحامالسجن واضطر رجال الشرطة الى استعمال اسلحتهم والقاء القبض على نحو خمسين نفرا ولا سيما من بين تجار البازار •

وفى الاوساط الرسمية يصرحون بانهم يجهلون كل شىء عن هذه الاشاعات •

ويذكرون من جهة اخرى أن السلطات العسكرية تتخذ كامل التدابير الاحتياطية لاتقاء مظاهرات محتملة يومه فى طهران لتأييد مصدق

والمظنون ان حزب تودة عزم على تنظيم مظاهرات واضرابات وقد تنقاد عناصر من البازار الى امر هذا الحزب •

أشهر القصور في التاريخ

لم ينس التاريخ التحدث على الاثار والاطلال، ولم يهمل بصورة خاصة التحدث عن القصور لانها تدل على عظمة ملوكها ومبلغ شاوهم فىالعمران والازدهار، وقد تندثر امة بتمامها وتبقى قصور ملوكها شاهدة على عظمة ذلك الملك ونباهة تلك الامة وقد قيل :

همم الملوك اذا أرادوا ذكرها
من بعدهم فبالسن البنيان
ان البناء اذا تعاظم شانه
اضحى يدل على عظيم الشان

واذا أردنا استقصاء القصور واسماء ما اشتهر من ملوكها منذ فجر التاريخ يطول حديثنا جدا فلنقتصر على اشهر ما دونه تاريخ الاسلام وحده •

قصر « غمدان » بصنعاء اليمن

فمن ازهى القصور واعظمها فخرا قصر « غمدان » الشهير بصنعاء اليمن، وهو من بقايا الملوك الحميريين وقد تضاربت اقوال المؤرخين فى نسبته لهم او للسبئيين ولا نتعرض لقصور الفراعنة التى شيدوها فى صلب « الاهرامات » التى تعد على مر الازمنة معجزة النحت والبناء، لان تلك القصور شيدوها لابد يتهم، اذ كان يدفن الملك ضمن حجرة صغيرة يصعب الوصول اليها فتبقى مومياؤه محفوظة مرتاحة لا تدنسها يد العابثين ولا المغامرين • وانما يهمنا ذكر القصور التى بنيت للحياة ولسكنى الملوك والامراء •

قصور الاشوريين

فمن اشهر الامم التى اولعت فى العصور السحيقة ببناء القصور والهياكل مملكة « اشور » و «بابل» وكانت قصور الاشوريين تقع على مسافات واسعة لم يزد علوها على طبقتين او ثلاث، ويتألف القصر من فناء رحب تحيط به الردهات، وتحرس مدخله تماثيل حيوانات تلقى الرعب فى النفوس وتغطى سقفه رقائق من المعادن الثمينة ترى عليها وعلى الجدران الرسوم العديدة، واهم هذه القصور قصور « اشور بانيبال » و « سخاريب » فىمدينة « نينوى » وقصر « سرجون الاشورى الثانى » وهذا القصر ذو الابراج الشاهقة والابواب المقنطرة الكثيرة النقش والزخرفة يقع فى الشمال الغربى من نينوى » على بعد خمسة عشر كيلومتر، وهو مربع الشكل بلغ طول جانبه الف وسبعمائة متر، وعلو حيطان اسواره ثلاثة وعشرون مترا وسمكها اربعة وعشرون مترا، يتخللها مائة وسبعة وستون برجا وكنها ن الاجر المشوى الصلب لقلة الحجارة فى البلاد، وكان بيت الملك داخل السوريحتوى على مائتى غرفة، وفيه يسكن العاهل وحاشيته، وخدمه ايام السلم، تفصلها بعضها عن بعض عرصات مكشوفة • وفى القصر قاعات كبرى فسيحة تخزن فيها الغلال والمعادن، ومعامل يشتغل فيها النجار والحداد وغيرهما، وهناك ايضا هياكل الالهة وبيوت الحريم، ولم تكن نوافذ فى حيطان القصر، فكان ياتيه النور من القاعات التى لا سقف لها، وكثرت فيها الابواب على شكل القناطر نقشت عليها الرسوم العديدة وهيآت الملوك، وفى داخل قاعات السكن واللهو رسمت علىالجدران اعمال الملوك فى ساحات الوغى او فى ميادين القنص، او جموع الاسرى والامراء الذى يقدمون خضوعهم للملك العظيم •• وكانت الطنافس الجميلة المزركشة تغطى الارض فيجتمع فى القصر الفنوالمهابة والتاريخ •

اما « بابل » فقد فازت بالرقم القياسى فى عظمة القصور وكثرتها وأروعها ما ابتناه « نبوكد نصر » واحاطها بسور يبلغ سمكه خمسون مترا تتخللها ابراج علوها مائة متر وكان اول ما يشاهد القادم الىمدينة « بابل » صرحا شامخا كالجبل يعلوه برج مدرج من سبع طبقات، جدرانه من القرميد المنقوش البراق يبلغ ارتفاعه ستمائة وخمسون قدما فوقه ضريح يحتوى على مائدة كبيرة من الذهب، والغالب على الظن أن هذا هو برج « بابل » الذى تحدثت عنه باسهاب اساطير الاولين، وفى ربوة عالية بالقرب من برج «بابل» اشاد « نبوكد نصر » أروع قصوره جدرانها جميلة مشيدة من الاجر الاصفر تزين سطوحها نقوش بارزة واضحة زرقاء اللون مصقولة براقة وتحرس مداخلها اساد ضخمة من الحجر، وكان بالقرب من هذه الربوة حدائق « بابل » المعلقة الذائعة الصيت وهى التى عدها اليونان احدى عجائب العالم السبع، وكانت مقامة على اساطين مستديرة متتالية كل طبقة منها فوق طبقة، انشأها « نبوكدنصر » لامرأتهوغطى سطحها الاعلى بطبقة من الغرين الخصيب يبلغ سمكها جملة اقدام تتسع لاكبر الاشجار واطولها جذورا وكانت المياه ترفع من نهر الفرات الى اعلى طبقة فى الحديقة بآلات مائية تتناوب ادارتها طوائف من الرقيق، ويرتفع السطح الاعلى للحدائق على الارض بخمسةوسبعين قدما •

قصور الفرس

أما قصور الفرس وايواناتهم فاشهرها ما بنى فى مدن « سوزه » و « بسغراد » وخاصة «فرسبوليس» حيث اشيدت قصور « داريوس » و « زركسيس » ولنقتصر على ذكرى مبانى « فرسبوليس » يبلغ طول اساسات بناء القصر الملكى فيها خمسمائة وثلاثون مترا، وعرضه ثلاثمائة وثلاثون مترا، ويرتفع فى الجهة الشمالية سلمان طول كل واحد منهما ثلاثة عشرمترا وله مائة واثنتا عشرة درجة، يوصلان الى ساحة كبيرة ترى على ابوابها واعمدتها النقوش العديدة الهائلة اذ يبلغ طول الثور المجنح بهذا الراس البشرى ستة امتار وعلوه خمسة امتار ونصف •

واهم قاعات القصر هى «الابادانة» اى قاعة العرش حيث يستقبلالملك مندوبى الامم، واشهر ابادانة هى القاعة التى شيدها « زركسيس » يبلغ طولها اربعة واربعون مترا، فيها اثنان وسبعون عمودا، ارتفاع كل منها عشرون مترا ومحيطقطرها متر ونصف وتزين النقوشوالرسوم حيطان الردهات، تمثل لنا الملك العظيم على عرشه او فى صيده او يستلم الجزية والخضوع منالملوك المقهورين • وما أفخم صورة « داريوس » يحمل عرشه عشرون ملكا وقد كتب تحتها : « اذا اردت أن تعرف اتساع مملكة «داريوس» فانظر الى الملوك الذين يحملون عرشى » •

وما ايوان « كسرى انوشروان » بالمدائن بمجهول العظمة والجلال فقد عجز الرشيد فى صولتهومجده عن هدم جزء منه وفى هذا القصر يقول الشاعر البحترى فى قصيدته السينية الشهيرة :

وكان الايوان من عجب الصنعة
جوب فى جنب ارعن جلس
الى ان يقول :
مشمخر تعلو له شرفات
رفعت فى رؤوس رضوى ومدس
لابسات من البياض فما تبصـ
ـر منها الافلائل برس
ليس يدرى اصنع انس لجن
سكنوه ام صنع جن لانس
غير انى اراه يشهد ان لم
يك بانيه فى الملوك بنكس

قصور الجزيرة العربية

ولنعرج على الجزيرة العربية لنمتع النظر قليلا بمناظر قصرى السدير والخورنق ولنتذكر قصة « سنمار » وما لقيه من جزاء !! من صاحب القصرين الملك النعمان الاول وهو من ملوكالمناذرة اللخميين وقد امتلات اشعار العرب بمدح القصرين والاعجاب بعظمتهما حتى ليستطيع متتبع ما قيل فيهما الحصول على ثروة من الشعر رائعة •

يتبع — الباحث